الأهرام

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

مع استمرار الانسحاب الروسي من الشيشان:

قادة المقاومة الشيشانية يجتمعون في جروزني للمرة الأولى لبحث تشكيل حكومة ائتلافية

محمد نور عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الانباء: في الوقت الذي واصلت فيه القوات الروسية انسحابها من الشيشان اجتمع القادة العسكريون الروس مع قادة المقاومة الشيشانية امس لبحث استكمال اتفاق السلام المبرم بين الجانبين بينما يجتمع كبار قادة المقاومة في جروزني للمرة الأولى لبحث تشكيل حكومة ائتلافية تضم جميع الفصائل الشيشانية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية أن قائد المقاومة الشيشانية سليم خان يانديبيف وعددا آخرين سيشاركون في مؤتمر يضم الجماعات السياسية الشيشانية لبحث تشكيل الحكومة الائتلافية قريبا والتي من المتوقع أن تضم جميع الجماعات الشيشانية بمن فيها الإدارة الشيشانية الموالية لموسكو بزعامة دزكو زافاييف.

وقد توجه الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي الي الشيشان تلبية لدعوة من قائد القوات الروسية هناك الذي اعلن مسبقا انه يواجه صعوبات في تنفيذ اتفاق السلام الروسي الشيشاني الذي وقع في الشهر الماضي.

وفي الوقت الذي تسير فيه العملية السلمية بنجاح مع صمود اتفاق وقف إطلاق النار وقعت بعض الاشتباكات المتفرقة بين القوات الروسية والمقاومة حيث لقي جندي روسي مصرعه إثر تعرض قطار لهجوم من الثوار في قرية «شيرفليونايا» الجنوبية.

ورغم الحوادث المتفرقة يبدو اتفاق السلام الأخير الذي وقعه الجنرال ليبيد واصلان مسخادوف قائد قوات المقاومة الشيشانية أكثر حظاحتي الآن من الاتفاقات السابقة التي لم يصمد بعضها سوي بضع ساعات.

على صعيد آخر اثارت الاستفزازات التي قامها المقاتلون الشيشان في ذكري الخامسة لاعلان استقلال الجمهورية ردود فعل واسعة داخل الدوائر السياسية والشعبية في موسكو.

واثارت تصريحات سليم خان يانديبيف قائد المقاومة الشيشانية بضرورة ان تكون العلاقات بين روسيا والشيشان علي مستوي دولتين تتمتعان بالسيادة . ضجة هائلة بين الأوساط السياسية والبرلمانية الروسية.

ورد اناتولي تشوبايس رئيس ديوان الرئيس الروسي علي هذه التصريحات بالتاكيد علي الاحتفاظ بالشيشان في إطار روسيا الاتحادية.

ومن ناحية أخري انفجرت سيارة ملغومة في العاصمة الروسية موسكو امس الاول بالقرب من أحد اكبر المراكز الترفيهية والتسويقية مما اسفر عن إصابة ٣ اشخاص بينهم اثنان حالتهما خطيرة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية